

النطاقات المناخية والغطاء النباتي في

مقدمه :

تختلف النطاقات المناخية على سطح الارض نتيجة تفاعل عدة ظواهر مناخية اهمها الحرارة والتساقطات كما تتباين توزيع الافاليم النباتي على سطح الارض تبعا لإختلال درجة الحرارة وكمية التساقطات.

1/. تاتر في تنوع النطاقات المناخية والافاليم النباتية على سطح الارض عدة عناصر :

* دور الحرارة في تنوع المناخ :

يلعب الخلاف الجوي دورا كبيرا في التخفيف من عدة الإشعاع الشمسي . يشمل مفهوم الحرارة عنصري البرودة والسكونه وتكتسي اهمية كبرى لانها تتحكم في عمليات التبخر والتساقط وبإي العناصر الأخرى . تتوزع الحرارة بكيفية متباينة ويتحكم في ذلك مجموعه من العوامل :

- الموقع العرضي : يتحكم في كمية الأشعة الشمسية الواصلة إلى سطح الارض والتي تتوقف عليها درجة الحرارة التي يتلقاها مكان ما ويرجع ذلك إلى اختلاف زاوية سقوط اشعه الشمس فالاشعه تسقط عموديه عند خط إستواء مما يجعلها تحمل طاقه اكبر لأنها مركز عكس الأشعة المائلة التي تتلقاها المناطق القطبية.
- ميل محور الأرض : تختلف درجة الحرارة في نفس خط العرض من فصل لآخر بفعل ميل محور الأرض إذ ترتفع الحرارة في شهر يوليو في نصف الكرة الشمالية نتيجة تعاهد أشعة الشمس على مدار السرطان بينما تنخفض في يناير بتعاهد أشعة الشمس على المدار الجديد.

* تأثر التساقطات على تنوع المناخ :

- تمر عملية التكاثف بالمراحل التالية : ارتفاع في الحرارة مما يؤدي إلى تبخر المياه وانخفاض درجة الحرارة الهواء المشبع ببخار المائي إذ يفقد قدرته على العمل فتحدث عملية التكاثف.
- الرطوبة الجوية : هي بخار الماء الذي يحتوي عليه الضغط الجوي ويستمد الجو رطوبه من عملية التبخر إذ يتحول الماء من حاله سائله إلى حاله عازيه تحت تاثير الحرارة.
- التكاثف : حول بخار الماء من عاز إلى سائل او بلورات تلجيه وذلك عندما تنخفض درجة الحرارة الهواء المشبع ببخار الماء ويفقد قدرته على حمله.
- نشوء التساقط : تحدث التساقطات عندما تلتحم القطرات المائيه او البلورات الثلجية الدقيقه المكونه للسحب فيزداد حجمها ووزنها وتعجز التيارات عن حملها فتسقط على السطح على شكل امطار وتلوج او برد تتخذ التساقطات شكل امطار في المنخفضات وامطار وتلوج في المرتفعات.
- تتوزع التساقطات بكيفية متباينة وذلك كالتالي : مناطق العروض المداريه : تفوق التساقطات 200mm في المناطق القريبه بخط الإستواء .
- مناطق العروض الشبه مداريه : تقل التساقطات عن 250mm في السنه بسبب زيادة الضغوط الجوية المرتفعه .
- مناطق العروض المعتدله : ترتبط امطارها باضطرابات الجبهه القطبيه والرياح الغربيه الرطبه .
- مناطق العروض القطبيه : تقل التساقطات عن 250mm بسبب زيادة الضغوط الجوية المرتفعه والتساقطات تتخذ شكل تلوج .

* انقسام سطح الارض إلى نطاقات مناخية موازية لسطح الارض متباينة من حيث الحرارة والتساقطات المطرية :

بسبب التباين الحرارة والتساقطات تظهر نطاقات مناخية موازية لخطوط العرض وتميز فيها بين : النطاق الحار : يمتد بين خطي عرض 30 درجة شمال وجنوب خط الإستواء ويتميز بارتفاع حرارة على مدار السنة.

- النطاق المعتدل : يقع في العروض الوسطى بين خطي عرض 30 درجة حسب المناطق شمال وجنوب خط الإستواء ويعرف تعاقب فترات باردة واخرى حارة حسب الفصول .

- النطاق البارد : يضم المناطق الواقعة في العروض العليا ويتصف ببرودته الشديدة. هذا الإختلاف يؤدي إلى تباين عطاء نباتي الذي يختلف من منطقه إلى اخرى حسب الخصائص المناخية المميزة لكل منطقه.

2/. يتحكم المناخ في تحديد الخصائص النباتية لكل نطاق :

* نميز في النطاق الحار بين ثلاث مناطق يختلف من حيث المناخ الغطاء النباتي :

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة الإستوائية :

في هذه المنطقة تتمحي معالم الفصول بسبب موقعها في الإستوائي والإشعاع الشمسي القوي تتلقى أعلى كمية من الحرارة والتساقطات، الغطاء النباتي كثيف ومتنوع بسبب توفر الظروف الملائمة لنموه ويتمثل في الغاية الإستوائية وكذلك غابة الأمازون.

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة المدارية :

تقع هذه المنطقة حول مدارين مدار السرطان ومدار الجدي تتميز بتوالي فصل جاف وفصل ممطر مع الحرارة وذلك بسبب موقعها المتوسط بين نطاق الضغط الإستوائي .

المنخفض من جهة والضغط المرتفع الشبه المداري من جهة أخرى، الغطاء نباتي كثيف يتمثل في التايكا وهي التايكا شجرية أو سقانا عشبية ترتبط الأولى بفصل الممطر والتانية بفصل جاف .

☐ الخصائص المناخية والنباتية في المناطق الصحراوية :

تقع شمال مدار السرطان خلف الجبال وشمال اسطرابالبا الإشعاع الشمسي قوي والرطوبة قليلة، شدة الجفاف وشدة التبخر، التربة ضعيفة، الغطاء النباتي فقير ينحصر في السهوب وبعض النباتات مثل الصبار.

* تميز النطاق المعتدل بين ثلاث مناطق تختلف من حيث المناخ والغطاء النباتي .

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة المتوسطية :

يسود بالواجهات الغربية من الفارات في كل من كاليفورنيا ووسط سبيلي وجنوب إفريقيا وجنوب غرب اسطرابالبا مناخ جاف وحار صيفا ودايم ورطب شتاء الغطاء النباتي متدهور بسبب تدخل الإنسان .

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة المدارية :

مناخ معتدل الغطاء النباتي عبارة عن غابات نفضية كبيرة ومتنوعة وهو غطاء نباتي كثيف بسبب وجود التربة.

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة القارية :

يقع النطاق القاري في منطقة تلافي الكتل القطبية من جهة والمداريه من جهة اخرى، فله الامطار معظمها في الفصل الحار، الحرارة تنخفض احيانا تحت الصفر الغطاء النباتي عبارة عن براري.

* يتميز النطاق البارد بين منطقتين تختلفان من ناحيه المناخ والغطاء النباتي .

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة القطبية الباردة :

البرودة مرتفعه الامطار قليله، انتشار مناخ وهي غابات مخروطيه صنوبريه كثيفه تتميز بمقاومتها للبرودة عن طريق اوراقها الإبريه.

☐ الخصائص المناخية والنباتية بالمنطقة الجبلية :

يؤثر عامل الارتفاع على مناخ المناطق الجبلية وبالتالي على مختلف مظاهر الحياة، تؤثر التضاريس في تدرج المناخ، حرارة منخفضة، تساقطات طيله السنه تتخذ شكل تلوج، يكون الغطاء النباتي في قدم الجبال مماتلا في جميع المناطق فالغطاء النباتي الساند التي تقع فيها المرتفعات ثم يتدرج بعد ذلك مع الإرتفاع.

خاتمة :

لاتحتفظ المنظومات السابقة بمواصفاتها المناخية والنباتية وذلك بسبب تدخل الإنسان الذي أثر بشكل كبير في الإقتناء البعض منها وتظهور البعض الآخرها ترتب عنه تدهور كبير في محمالها .